

الدرس 72 DH -كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ترك الوضوء مما مسته النار. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله
حدثني يحيى عن ما لك عن زيد ابن اسلم - 00:00:05

عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ قال
عبيد الله رحمه الله - 00:00:30

حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم العدوي المدني اه الامام الثقة الحافظ العابد كان ذا حلقة في مجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابوه سلمة اه قال ابو حازم سلامة ابن دينار وكان احد الائمة وكان احد تلاميذه - 00:00:46
قال لقد رأيتنا في مجلس زيد ابن اسلمة اربعين حبرا فقيها ادنى خصلة فينا التواصي بما في ايدينا وما رأيت متنازعين ولا متمارين
في حديث لا ينفعنا وكان يقول لا اراني لا اراني الله يوم زيد بن اسلم - 00:01:13

لم يبق احد ارضى لديني ونفسي منه ولما بلغه موت زيد ابن اسلمة عقر ولم يشهد جنازته. ومات زيد رحمه الله سنة ست وثلاثين
ومئة. نعم عن عطاء بن يسار. اه عطاء بن يسار المدني مولى ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها. وهذا - 00:01:43

وايضا احد ائمة اهل المدينة واحد ائمة الحديث وآيسار يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يسار ابوه هو مولى
ميمونة رضي الله عنها وكان ايسر له وكان يسار له بنون اربعة. عطاء ابن يسار - 00:02:07
روى سليمان ابن يسار وعبد الملك بن يسار وعبدالله بن يسار. وكان عبدالله وسليمان وعطاء من فقهاء التابعين. ومن عطاء بن يسار
الذي القى الله عليه نور الحكمة قوله دينكم دينكم - 00:02:27

اما دنياكم فلا اوصيكم بها فانتم عليها حراس وانتم بها مستوصون. ومات رحمه الله سنة ثلاثين ومئة نعم عن عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما. عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم. القرشي الهاشمي المكي - 00:02:47
الحبر البحر شيخ المفسرين ومن حظي بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم وتأويل القرآن وقد تقدمت ترجمته ومات سنته
ثمان وستين نعم. عن عطاء ابن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله - 00:03:07

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضأ هذا اورده الامام مالك رحمه الله ليبين ما ذكرنا في المجلس الماضي وانك ان اخر - 00:03:27
الامر من مما استقر عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتوضأ مما مست النار. وسوف ترون ان الامام مالكا سيستدل على هذه
المسألة بالمرفوع وبالموقوف والموقوف اشرف الموقوف واعلاه وهو - 00:03:47

افعال الخلفاء الراشدين. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن بشير ابن صار مولى بني
حارثة عن سويد بن النعمان انه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى -
00:04:04

نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر. ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بسوق. فامر به فسري فاكل رسول الله صلى الله عليه

وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمض مضى ولم يتوضأ. قال عبيد الله وحدثني يحيى - 00:04:24

عن مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري المدني آا امام اهل المدينة في عصره تلميذ الفقهاء السبعة وشيخ عالم المدينة وآا يحيى بن سعيد احد دواوين العلم واحد - 00:04:44

وأمة الثقات وقد تقدمت ترجمته ومات رحمه الله سنة اربعين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين ومئة. نعم. عن بشير ابن ابن يسار مولى بني حارثة. بشير بن يسار التابعي الثقة آا مولى بني حارثة وبنو حارثة هؤلاء بطن من الانصار. نعم - 00:05:04
عن سويد بن النعمان سويد بن النعمان الاوسي الانصاري الصحابي من اصحاب بيعة الرضوان وليس له الا هذا الحديث ولا يرويه عنه الا بشير ابن يسار. نعم. انه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما - 00:05:24

وخيبر وعام خيبر قد حدثناكم ان غزوة خيبر كانت في اواخر سنة ست او اوائل سنة سبع من الهجرة على آا اختلاف بين بين اصحاب السير نعم. انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا - 00:05:44
بالصهباء. الصهباء هي منطقة من ادنى خيبر من اقرب خيبر الى المدينة. وقد قلت لكم ان خيبر هذه مدينة في شمال مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعد عنها بقرب من مائة وسبعين كيلو مترا في شمالها وخيبر - 00:06:05
هذا اسمها من ازمة غابرة فقد خيبر هذه سكنها العماليق والعماليق قبيلة من قبائل العرب البائدة استوطنت خيبر ثم بعد ذلك زحف عليها البابليون ثم بعد ذلك نزع اليها اليهود خيبر هذه موعلة في القدم وهي واحة - 00:06:25
خصبة في حجاز في الحجاز. من اكثر الواحات آا انهارا وعيونا. وآا هي الان يعني تابعة اداريا الى اماراة المدينة المنورة وهي الان من المواطن السياحية التي يزورها الناس هناك لكثرة ما فيها من الحصون والقلاع والمآثر التاريخية مما مما يزال قائما الى الان -

00:06:54

حصن حصن القاموس وهو الذي معروف الان معروفين الان وهو الذي يذكر المؤرخون انه حصن بني ابي الحقيقة الذين منهم كنانة بن ابي الحقيق الذي كان زوج صفية ام المؤمنين رضي الله عنها ومن - 00:07:23
ايضا حصن ناعم المعروف بالعاصمية وآا هو الذي ذكرنا انه حسن مرحب اليهودي الذي ذكرنا قصته وقسم من المآثر ايضا قصير النبي وهو حائط صغير يذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

نزل بجيشه عنده في ذلك الموضع لما نزل بالصهباء. نعم. حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر. ثم دعا بالازواد. ثم دعا بالازواد. الازواج - 00:08:03

جمع زاد والزاد يطلق على طعام المسافرين طعام حضاري لا يطلق عليه لا يسمى زادا وانما الزاد هذا يختص بطعام المسافرين ومن هنا ترون النكتة في قول ربنا سبحانه وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 00:08:23
تزودوا ايها المسافرين ازدادوا طعام المسافرين قال ربنا تزود معناه انك راحل وفخذ ما تتبلغ به في رحلتك وخير ما تأخذه وتتبلغ به التقوى. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالازواج لتقسم بين الناس لانه خشي الا ان ان يكون يعني لما ضاقت الازواج في الجيش -

00:08:44

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون معه من لا زاد معه من انتهى من من من يعني من فرغ منه الزاد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالازواج ان تجمع ان يعود - 00:09:10

من له زاد على من لا زاد معه وهذا كان يفعل الاشعريون رهط ابي موسى الاشعري. اخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاشعريين اذا ارملوا او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا - 00:09:25
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اثناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم. نعم ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسويق. السويق هذا هو ها هو من شعير يعني طعام من شعير او من قمح يؤخذ الشعير او القمح فيقلى - 00:09:49

ثم يدق فيصير طحيناً ويحمل هكذا. فاذا اريد اكله فري ذرية يعني خلط بلبن او بماء ثم يأكل هكذا. يعني تصوروا هذا ويمكن لكم الآن ان تجربوا اصنعوا سويقاً تذوقوه تروا كيف كانت - 00:10:15

معيشة القوم تأخذون شيئا كذا وقد ذكرت لكم تأخذون شيئا من قمح او من شعير فيقلى فيدق يصير طاحنا ثم صبوا عليه شيئا من ما اظنه يساه. هذا من نعم الله علينا اننا نحتاج الى السوق. الحمد لله على نعمه. لكن يذكر ذكر - [00:10:36](#)

اه الدكتور عبدالرحمن العثيمين في تعليقه على موطأ شرح الموطأ الوقاشي ان السوق هذا الاكل ما هذه الأكلة مازالت موجودة عندهم في عنيزة هذه مدينة في المملكة السعودية بهذا الاسم وبهذه الصفة - [00:10:56](#)

لم يتغير رغم اه يعني اعتبار الازمنة عليه نعم. فلم يؤتى الا بالسويق فامر به فسري فالسرية اي بلة بلبن او بما اني ليساغ نعم فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. السوق هذا مما مسته النار - [00:11:15](#)

انا قلت لكم يقلى فما استمسسه النار تمسه وآآ اذ مسته اكل النبي صلى الله عليه وسلم واكل اصحابه وقاموا الى الصلاة ومضمضوا ولم يتوضأوا. وهذا موضع الشاهد لماذا اورد الامام مالك رحمه الله هذا الاثر في هذا في هذا الباب انه مسته - [00:11:40](#)

النار ومع ذلك لم يتوضأ ومعنى ذلك ان الوضوء مما مسته النار وهذا شيء قد نسخ وانما مضمضوا لان السوق يبقى بعضه في اه بين الأسنان هذا كالسفوف عندنا حنا المغاربة. اذا لم يمضمض منه بقي بعضه بين الأسنان فيكون مشغلة في الصلاة. وقد روى الشيخان عن ابن - [00:12:00](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم قام الى اراد ان يقوم الى الصلاة فمضمضة ثم فقال ان له قسما ومن هنا استحباب الامام مالك رحمه الله ان القائم الى الصلاة يمضمض اذا اكل شيئا فيه دسم او اكل شيئا يبقى بعضه بين الاسنان - [00:12:19](#)

يشغله في صلاته نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن محمد بن المنكدر وعن صفوان بن سليم انه فاخبراه عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه تعشى مع عمر بن الخطاب. ثم صلى ولم - [00:12:40](#)

لم يتوضأوا. قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن محمد بن المنكدر هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير اه القرشي المدني اه الائمة آآ والمنكدر هذا كان من قرابة عائشة - [00:13:00](#)

فاتاها المنكدر يعني نحن نقصد الان ابا شيخ الامام ما لك اتى عائشة رضي الله عنها يشكو اليها اقرأوا الحاجة فقالت اول شيء يأتيني ابعت به اليك. فتهتها آآ عشرة الاف فبعثت بها الى المنكدر - [00:13:30](#)

تري منها جارية فولدت له ابناؤه محمد بن منكدر وعمر بن منكدر وابا بكر ابن المنكدر ارجل مرة الى المدينة. سأل اهل المدينة قال لهم دلوني على رجل من اعطيه انما عي مالا يجب ان اعطيه رجلا من قريش فدلوني على رجل من قريش فدلوه على عمر بن المنكدر فأتاه - [00:13:50](#)

فاراد ان يعطيه المال فابى. فقال الرجل اما هذا فقد ابى. فدلوني على غيره فدلوه على اخيه ابي بكر ابن المنكدر فاتاه بالمال فابى ان يأخذه. فقال اما هذا فقد ابى ايضا. فدلوني على ثالثة. فدلوه - [00:14:21](#)

على اخيهما محمد ابن محمد ابن المنكدر فاتاه فاراد ان يعطيه المال فابى ايضا. فقال الرجل لاهل المدينة يا اهل المدينة ان استطعتم ان يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا. هم. ومات محمد ابن المنكدر - [00:14:40](#)

رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومئة. وعن صفوان بن سليم عن صفوان بن سليم المدني. هذا تقدمت وذكرنا اجتهاده في العبادة وكيف كان في الصيف يصلي في جوف البيت ليتيقظ بالحر يقوم الليل في جوف البيت - [00:15:00](#)

ليوقظه حر البيت. وفي البرد يقوم فوق سطح بيته ليوقظه البرد حرصا منه على قيام الليل واجتهاده في العبادة رحمه الله مات سنة ثلاثين ومئة. نعم انهم اخبراه عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي. محمد ابراهيم التيمي المدني. احد الثقات ما تقولن سنة عشرين - [00:15:20](#)

مئة وقيل سنة احدى وعشرين ومئة نعم. عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير. ربيعة بن عبد الله بن الهدير. هو عم محمد بن كدير لاني قلت لكم محمد بن المنكدر بن عبد الله بن هدير وهذا - [00:15:46](#)

هذا ربيعة ابن عبد الله ابن هو عم محمد ابن المنكر هذا من آآ احد وهذا احد كبار التابعين ادرك ابا بكر وعمر وروى عنهما مات ربيعة بن عبد الله بن هدير سنة ست وتسعين واربع وتسعين. نعم. بالنسبة لمحمد - [00:16:01](#)

المنكر كان من القراء وكان آآ كريما يجمع القراء عنده وسئل ما افضل الاعمال؟ قال ادخال السرور على المؤمن. وقال مرة لم يبق من لذات الدنيا الا قضاء حاجة الاخوان. رحمة الله عليهم نعم. انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى - [00:16:24](#)

ولم يتوضأ انه تعشى اي اكله الذي اسمه مطعم العشية. العشاء ولا العشاء؟ طيب هو العشاء بالفتح هذا الطعام العشاء بالكسر هذا الوقت وهو العشي. اه فالعشاء طعام العشاء. تعشى مع عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب بن - [00:16:54](#)

اه نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العدوي القرشي ابو حفيظ - [00:17:23](#)

امير المؤمنين الذي مصدر الامصار ودون الدواوين ودوخ الجيوش العبقرى الذي لم يرى عبقرى رضى الله عنه وارضاه احد اربعة الراشدين واحد العشرة المبشرين و احد المحبوبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اشراف قريش في الجاهلية كان سفير قريش كانت اليه - [00:17:43](#)

سفارة قريش كانت اذا قامت الحرب بين بعضهم او بينهم وبين غيرهم كان هو السفير الذي يجري يسعى في الصلح بين الاخوان هو كان اسلامه نصرا للمسلمين وقد كان ذلك بدعوة من رسول الله صلى الله عليه - [00:18:12](#)

كلما فقد روى الامام احمد في مسنده عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او - [00:18:32](#)

عمر بن الخطاب قال ابن عمر فكان احبهما اليه عمر. مناقبه رضى الله عنه كثيرة قد تقدم بعضها في ترجمته ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه في الحديث الذي رواه اصحاب السنن ان الله جعل الحق على لسانى - [00:18:52](#)

عمر وقلبه مات رضى الله عنه شهيدا قتله ابو لؤلؤة المجوسى آآ غلام المغيرة ابن شعبة سنة ثلاث وعشرين. وقد كان يعلم انه يموت شهيدا رضى الله عنه اذكروا اصحاب السير انه لما اتسعت رقعة رعبته رقعة البلاد التي - [00:19:12](#)

تحت مسؤوليته والجيوش تخرج الى الجهاد ويبقى هو في المدينة كان يسأل الله الشهادة ثم يتساءل كيف يستشير؟ كيف يموت شهيدا؟ يعني لا يخرج الى حومة الموت التي سمىها عنترة في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الابطال يخرج اليها. فانى له الشهادة ثم يقول يأتي بها الله - [00:19:42](#)

اذا ارادها الله يأتي بها الى المدينة وقد اتاه الله تعالى بها. روى الشيخان عن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنه قال كنا عند عمر بن الخطاب فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - [00:20:11](#)

كما قال فقال حذيفة انا فقال له عمر ابن الخطاب انك لجريء كيف قال فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده ونفسه - [00:20:31](#)

جاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال له عمر ليس هذه ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر. فقال له حذيفة ما لك لها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. فقال له عمر رضى الله عنه ايكسر الباب ام يفتح - [00:20:51](#)

فقال وحذيفة لا بل يكسر. فقال له عمر ذلك احرى الا يغلق ابدا فقال الحذيفة هو الذي يحدث بهذا الحديث وذلك بعد مقتل عمر. هؤلاء كالذين يسمعون حديث بن حذيفة سألوه فقالوا له هل كان عمر يعلم - [00:21:21](#)

من الباب الباب انسان تفهم عنه بمن لما قال له ما لك ولها؟ ان بينك وبينها بابا مغلقا. هذا الباب انسان يحجز امة المسلمين عن الفتن فقال له عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ يكسر. يعني يقتل. فقالوا فقال عمر - [00:21:43](#)

رضي الله عنه ذلك احرى ان لا يغلق ابدا صافي تكسر الباب الذي يحول بين هذه الامة وبين الفتن فلا تغلق والشاهد ترونه فسألوا حذيفة فقالوا هل كان عمر يعلم من الباب؟ فقال حذيفة نعم كما يعلم ان دون غد - [00:22:10](#)

اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط. قال قالوا فهمنا ان نسأل حذيفة من الباب؟ فامرنا مسروقا فقلنا سله فسأله فقال عمر. كان الباب هو عمر. فهو الذي يكسر. رضي الله عنه - [00:22:30](#)

وروى الشيخان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرج فيهم احد. فقال صلى الله عليه وسلم اثبتوا احد. فانما عليك نبي وصديق - [00:22:51](#)

وشهيدان فهذه امارات كان يعني منتظرا كان عمر رضي الله عنه يعلم انه الصديق معروف النبي معروف الشهيدان هو وعثمان. نعم. انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ - [00:23:07](#)

وهذا ايضا من الباب الذي ذكرنا ان انه تعشاه لم يذكر اي شيء اكل. قد يكون اكل شيئا لم تمسسه نار يكون تعشى بلبن وتمر لكن حمل هذا الحديث على المعهود على الغالب من من طعامهم وانه يعني لا يؤال الى الى اكل التمر واللبن - [00:23:27](#)

لا عند عدم سواهما نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن ابانا بن عثمان ان عثمان ابن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ. قال عبيد الله رحمه الله - [00:23:52](#)

وحدثني يحيى عن مالك عن ضمرة عن ضمرة ابن سعيد المازني عن ضمرة ابن سعيد المازني عن ابانا بن عثمان ان عثمان ابن عفان ابن عثمان ابن عفان آ - [00:24:13](#)

آ التابعي الثقة اخذ آ سمع من ابيه وعلمه اشيء في القضاء ولذلك كان من اقدى اه اهل المدينة وكان ابو بكر ابن وكان ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم يتعلم منه القضاء - [00:24:33](#)

وابان اه يذكرون ان معاوية رضي الله عنه حج مرة فقدم المدينة كان امير المدينة يومئذ عبد الملك اه مروان بن الحكم كان امير المدينة في ذلك الوقت مروان ابن الحكم. فا - [00:24:53](#)

امر معاوية مروان ابن الحكم ان يستوصي بابان خيرا ثمان معاوية رضي الله عنه قدم مرة اخرى المدينة فلقي ابان فقال كيف انت مع مروان فقال له يا امير المؤمنين بعد مجلسي واساء اذني. يعني لم يراعي وصيتك - [00:25:14](#)

فقاله معاوية اتقول ذلك في وجهه؟ قال نعم. فجمعهم مجلس فالتفت معاوية الى ابان وقال له كيف وجدت ابا عبد الملك؟ يقصد مروان ابن الحكم. فقال له ابان قرب مجلسي واحسن اذني. فسكت معاوية حتى اذا خلا المجلس خال له - [00:25:39](#)

الم تكن قلت غير هذا؟ فقال بلى يا امير المؤمنين لكن ميزت بين حلمك وجهله ارايت ان احمل على حلمك احب الي من ان اتعرض لجهله. فسر معاوية رضي الله عنه بذلك وخطب ابان مرة - [00:26:07](#)

مرة ابنة لمعاوية رضي الله عنه فقال له معاوية انما هم ابنتان احدهما عند اخيك عمرو. والاخرى عند عبد الله بن عامر. يعني ما بقى عندي ما نجولك. فتولى ابا - [00:26:27](#)

عثمان وهو يقول تربص بهند ان يموت ابن عامر. ورملة يوما ان يطلقها عمرو فان صدقت امنيتي كنت مالكا لاحداهما ان طال بي وبها العمر. نعم ومتى؟ رحمه الله سنة اه ثلاث ومئة - [00:26:45](#)

نعم لان عثمان بن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه. عثمان بن عفان بني ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الى اخر النسب المتقدم يلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:05](#)

عليه وسلم فيه عبد مناف لان عثمان من بني عبد شمس بن عبد مناف و رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم بن عبد مناف. وهو آ الخليفة الملقب - [00:27:25](#)

بذي النورين لانه لا يعلم في تاريخ الناس من كان الناس من تزوج بنتي نبي لا عثمان بن عفان ولذلك لقب بذي النورين سئل المهلب هذا احد العلماء من المالكية قيل له لماذا لقب عمر - [00:27:45](#)

عثمان بن ذي النورين فقال انا لا نعلم رجلا ارخى سترا على بنتي نبي غيره. وولد عثمان بعد عامل الفيل بست سنين على الصحيح. ومناقبه رضي الله عنه كثيرة جدا. وقد تقدم بعضها في - [00:28:05](#)

آ ترجمته التي كنا ذكرنا في وقوت الصلاة ومن ذلك ما رواه البخاري ان عثمان رضي الله عنه لما حوضر اشرف على الناس وقال

انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب - 00:28:25

ورسول الله صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها. الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته - 00:28:45

فصدقوه رضي الله عنه بما قال واه من ذلك ايضا ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقدم على ابي بكر احدا لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان - 00:29:03

ثم ندع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفاضل بينهم. ومن ذلك ايضا ما رواه الامام واحمد في مسنده ان عن عبدالرحمن بن سمرة قال اتى عثمان ابن عفان بالف دينار في كفه - 00:29:23

حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم العجيب ايها الناس ان هؤلاء كانوا هذا الكلام قيل امام عثمان - 00:29:43

ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم هذا يقال وعثمان يسمع. يعني اعمل ما شئت فلا يضرك ما عملت قد استوجبت ومع ذلك هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحملهم على على اقتحام جرائم الذنوب. وانما كان - 00:30:03

فيزيدهم يعني حبا في الارتقاء في مقامات الايماني ومن ذلك ايضا من مناقبه رضي الله عنهما رواه الشيخان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا وامرني بحفظ الباب. فجاء رجل يستأذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له وبشره بالجنة - 00:30:25

فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستأذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذله وبشره بالجنة فاذا عمر بن الخطاب ثم جاء اخر يستأذن فسكت هنية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم سكت هنيته. ثم قال اذا له وبشره بالجنة على - 00:30:56

بلوسة تصيبه فاذا عثمان بن عفان وكان رضي الله عنه يعلم انه يموت ايضا مقتولا فقد روى الامام احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فاذا ارادوك فعلى خلعه - 00:31:16

فلا تخلعه لهم ومن ذلك ايضا ما رواه الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فمر رجل مقنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت - 00:31:38

فيها هذا المقنع يقتل فيها. هذا المقنع يومئذ مظلوما. فاذا عثمان بن عفان والحديث الذي حدثكم به والى قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد فانما عليك - 00:31:50

وصديق وشهيدان قتل رضي الله عنه مظلوما محصورا سنة خمس وثلاثين وهو ابن اثنتي وثمانين سنة امام اهله امام زوجته نائلة آنا الى بنتي الفرافصة. وفي ذلك يقول حسان - 00:32:10

ثابت في مريثة يخفي فيها عثمان بن عفان يقول من سره الموت صرفا لا مزاج له فليأتي مأدبة في دار عثمان. ضحوا باشمات عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا - 00:32:31

صبرا فدا لكم وامي وما ولدت قد ينفع الصبر في المكروه احيانا. اتسمعن وشيكا في دياركم الله اكبر يا ثارات عثمان نعم. ان عثمان بن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى - 00:32:48

او لم يتوضأ؟ هذا موضع الشاي. ان انه رضي الله عنه اكل خبزا ولحما. والخبز واللحم مما اما تمسه النار ثم لم يتوضأ وصلى من غير وضوء مما يبين ان آا ان الوضوء - 00:33:08

ومما مسة النار شيء قد كان عليه العمل ثم نسخ. وانتم ترون ان الامام مالكا رحمه الله اطال في الاستدلال على هذه المسألة. استدل عليها بالمرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل اليها بافعال الصحابة بافعال الخلفاء الراشدين لتعلموا ان المسألة كانت - 00:33:28

خلاف خائن الان نحن مسألة المسألة في عصرنا هذا وفي عصور تقدمتنا لا خلاف فيها ان انه يعني من اكل شيئا مسته النار وانه لا يجب عليه الوضوء ولذلك الان نتكلم في مثل هذا لا يحتاج الى اطالة خلاف عصر الامام مالك فقد كانت بقايا هذا الخلاف يعني ماكثة

لذلك احتاج ان يطيل في الاستدلال على هذه المسألة فهذا استدلال بالنص واستدلال بالعمل عمل اهل المدينة الذي هو اصل من اصول مذهب المالكية مما نزعوا فيه لعلنا نتكلم عنه ان شاء الله في مناسبة نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن ماله

- 00:34:10

بانه بلغه ان علي بن ابي طالب وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما كانا لا يتوضآن مما مست النار حدثني يحيى عن مالك انه بلغه عن

علي ابن ابي طالب - 00:34:31

علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم اقرب الخلفاء الراشدين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبا هو احد الاربعة الراشدين واحد العشرة المبشرين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن نشأ في حجره في بيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:34:46

وكان اصغر اولاد ابي طالب اسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وهو اول من اسلم من الصبية. واول من صلى مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد خديجة وآ - 00:35:11

مناقبه رضي الله عنه كثيرة جدا منها ما رواه الشيخان عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه

وسلم عليا في غزوة تبوك. لما كانت غزوة تبوك - 00:35:30

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ان يبقى في المدينة يعني امره عليها في غيبته هو ومن يبقى في المدينة اذا خرج الناس

الى الجهاد؟ لا يبقى فاين العجزة من الصبيان - 00:35:49

شيوخ والنساء. يعني علي رضي الله عنه وجد في نفسه من ذلك فقال للنبي صلى الله عليه وسلم تخلفني مع النساء والصبيان. فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:03

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير انه لا نبي بعدي. ومن ذلك ايضا ما رواه البخاري عن سعد ابن ابي رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - 00:36:21

لادفعن الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال سعد فتطاونا اليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادعوا لي عليا فاوتي به ارمم مريض بعينه فاوتي به ارمم فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه فذهب رمد - 00:36:36

ودفع اليه الراية ففتح الله عليه. ومن مناقبه رضي الله عنه ما اه آ رواه الترمذي آ عن آ ان علي رضي الله عنه قال عهد الي رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - 00:37:01

وروى الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فقد احبني

ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله - 00:37:28

والناس في حب علي قسمان ناس احبوه بحب الاسلام وناس احبوه بحب الاوثان وهذا قاله علي زين العابدين لشيعةهم الذين غلوا

فيهم غلوا قبيحا منكرا قال لهم ما زلت بنا حتى - 00:37:44

ادخلتم علينا الدر بحبكم احبونا حب الاسلام ولا تحبون حب الاوثان. وعلي رضي الله عنه آ وصفه ضرار بن دمرة الصدائي هذا

كان احد اصحابه ممن كان معه فتلک الفتنة التي تحدثنا عنها في مجلس فلا داعي الى اعاتها ضرار دخل مرة على معاوية ابن ابي

سفيان رضي الله - 00:38:03

طبعاً وكان معاوية كلما دخل عليه رجل او امرأة ممن كانوا من شيعة علي معه في ذلك الوقت كان يسألهم عنه فسأل ضرارا عن عن

علي فقال صفه فقال له ضرار اعفني يا - 00:38:35

امير المؤمنين فقال له لابد من صفته. فقال له ضرار اما اذ لابد من وصفه فوالله لقد كان بعيد المدى شديد القوى. يقول فصلا ويحكم

عدلا يتفجر العلم من جوانبه - 00:38:55

وتتطق الحكمة من نواحيه ويستوحش من الدنيا وزهرتها. ويستأنس بالليل ووحشته وكان غزير العبرة. طويل الفكرة. وكان فينا

كاحدنا يجيبنا اذا سألناه وينبنا اذا استنبأناه وهو مع تقريبه لنا وقربه منا لا - 00:39:17

تكاد نكلمه هيبه له. يعظم اهل الدين ويقرب المساكين قال ولقد رأيته في احدى في احد مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت

نجومه قابضا على لحيته يتململ تملل السليم. سليم عرفته؟ هو هو الذي - 00:39:47

لذعت عقرب او حية هذا هو السليم. يتململ تملل السليم ويبكي بكاء الحزين. ويقول يا دنيا غري غيري. البتعرضت ام الي تشوفتي؟

هيهات هيهات قد طلقته ثلاثا لا رجعة فيها. فعمره قصير - 00:40:25

وخطرك قليل اه من وحشة من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق. فبكي معاوية رضي الله عنه حتى ما يكف دموعه حتى جعل

يمسحها بكمه وقال رحم الله ابا حسن قد كان كذلك - 00:40:51

وقال كيف حزنك عليه يا ضار؟ قال حزن من ذبح ويحيدها في حجرها قتله علي بوبع له بالخلافة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه

سنة خمس وثلاثين ومات شهيدا مقتولا مظلوما - 00:41:11

سنة اربعين بعد فتن بعد ازمة يعني كما يقول الحريري اشتدت فيها قطوب الخطوب وكروب الحروب وقتله عبدالرحمن بن ملجم

المرادي الخارجي نزولا عند اتفاق يعني مع اصحابه في صداق تلك الخارجية التي قالت له ان اردت ان تتزوج - 00:41:34

زوجني فصداقي رأس علي بن ابي طالب. وقد كان رضي الله عنه ايضا يعلم انه يموت قتيلا فقد روى ابن سعد في طبقاته باسناده ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي اشقى الاولين عاقر الناقة - 00:42:08

لقد ثمود الذي عطرها اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي. ولذلك كان كثيرا ما يقول ما يمنع اشقاها لما كان

يكفر عليه من نكد اهل العراق معروف قوله فيهم اهل العراق اهل الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق كذا كذا كذا يمدح - 00:42:28

بالشام ويقبح جند العراق والكلام الطويل جدا فكان اذا اصابه الضنك من شدة ذلك قال ما يمنع اشقاها ان يغضبها به من دم هذا وكان

يقول والله ليغضبن او لتغضبن هذه من دم هذا - 00:42:55

خضاب دم لا خطاب عطر وطيب. وفي هذا يعني في مدح عبدالرحمن ميمون جامد الموردي يقول عمران بن حطان الخارجي الذي

يفخر سبحانه الله شو هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا عمران ابن

حطاب - 00:43:15

يقول يا ضربة من تقيين الضربة التي ضرب عبد الرحمان الملجم مرادي قتل بها محبوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج

محبوبته. زوج ابنته. يا ضربة من تقي التقي هاد الفعايل وضياقت عليه الدنيا مشى يقتل علي هذا هو التقي. يا ضربة من تقي ما اراد

بها الا ليبلغ - 00:43:41

من ذي العرش رضوانا اني لاذكره حينما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا. لكن برد في الرد عليه بكر ابن حماد الطاهرتي الجزائري

المتوفى سنة ثلاثين وتسعين ومئتين يقول له - 00:44:11

قل لابن ملجم والاقدار غالبه اقدار هادشي مخلوق كلشي قل ابني ملجم والاقدار غالبه هدمت ويلك باسلام اركانا. قتلت افضل من

يمشي على قدم واول الخلق اسلاما وايماننا واعلم الناس بالقرآن ثم بما - 00:44:33

سن الرسول لنا شرعا وتبينا سبت النبي وصهر النبي ومولاه وناصره اضحت مناقبه نورا وبرهانا كان منه على رغم الحسود له مكان

هارون من موسى ابن عمران. وكان في الحرب سيفا صارما ذكرا. ليثا اذا لقي الاقران - 00:44:55

انا ذكرت قاتله والدمع منهمر. فقلت سبحانه رب العرش سبحانه. اني لاحسبه ما كان من بشر يخشى الميعاد ولكن كان شيطانا. اشقى

مراد. يعني مرادي هو عبد الرحمن ملجم مرادي. اشقى قبيلة مراد هو هداك - 00:45:15

اشقى مراد اذا عدت قبائلها واخسر الناس عند الله ميزانا كعاقر الناقة الاولى التي جلبت على ثمود بارض الحجر خسرانا قد كان

يخبرهم علي قد كان يخبرهم ان سوف يخطبها قبل المنية ازمانا فازمانا فلا عفى - 00:45:35

الله عنه ما تحمله ولا سخا قبر عمران بن حطانة بقوله في شقي ظل مجترما ونال ما ناله ظلما وعدوانا يا ضربة من تقي ما اراد بها الا

ليبلغ من ذي العرش رضوانا - 00:45:56

بل ضربة من غوي اوردته لظى وسوف يلقي بها الرحمان غضبانا كأنه لم يرد قصدا بضربته الا ليصلى عذاب الخلد نيرانا نعم. وقال بكر بن حماد في قصيدة اخرى وهز علي - [00:46:11](#)

في العراقيين لحية لما كان يقول ما يمنع اشقاها ان يغضب هذه من دم هذا. وهز علي في العراقيين لحية مصيبتها جلت على لمسلم وقال سيأتيها من الله حادث ويخضبها اشقى البرية بالدم فباكره بالسيف شلت يمينه - [00:46:28](#)

ولشؤم قطامن عند ذاك ابن ملجم. فيا ضربة من خاسر ضل سعيه. تبوأ منها مقعدا بجهنم فاز امير المؤمنين بحظه وان طرقت فيها الخطوب بمعظم الا انما الدنيا بلاء وفتنة حلاوتها - [00:46:48](#)

شيبت بساب وعلقم والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب
- [00:47:08](#)